



مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن
مسعود بن جلوي آل سعود الخيرية

التقرير الصحفي..

أخبار العمل الخيري

بالمملكة العربية السعودية

05 - 09 / 04 / 2015



يرجى مراعاة البيئة بتصفح هذه المادة
على الحاسب وعدم طباعتها إلا للضرورة

الملك فهد في بيته الخاص.. بعيداً عن السياسة أبناء وحفيدات «الفهد» يجسدن معنى «ولد صالح يدعو له»

التاريخ: 2015/4/6م
الرياض - أسهمان الغامدي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" فجسد أبناء وحفيدات الملك فهد -يرحمه الله- هذا الحديث بلغة بر ووفاء لقائد عظيم كان له بصمة في شتى المجالات .
فحضرت حفيدات الفهد بحماس صادق محب مساء أمس الأول الجمعة في الحفل النسائي لافتتاح معرض "الفهد.. روح القيادة" مستقبلاً الضيفات كما لو كن في منزلهن، فيرحبن بهذه ويستقبلن تلك بابتسامة لم تغب عن محياهن منذ بداية الاحتفال، فقد كن طيلة الليلة الناعمة المغمورة بالحضور النسائي يستقبلن من حضر ويرافقن الحاضرات في جولاتهن، يعرفن بالمعروضات ويروين حكايات الفهد ويودعن من غادر من ضيوفهن، المناسبة التي شهدت حضوراً كثيفاً تجاوز 400 سيدة من صاحبات السمو والمعالي اتخذت طابعاً عائلياً بفضل ما قامت به حفيدات الفهد من حرص على ضيافة وراحة الحاضرات وكأن المناسبة في منزل إحداهن وحتى في أدق التفاصيل كن يوجهن بأنفسهن العاملين على الحفل ويقفن على رأس التفاصيل الدقيقة، وتكمل إحداهن ما انشغلت الأخرى عنه بانسجام وكأنهن قمن بتجربة أداء لهذه الليلة الاحترافية عشرات المرات .

*هيفاء بنت فيصل بن فهد: قال لي ستكبرين وتعقلين وتنسين حلم المضيفة !
كان لصاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء بنت فيصل بن فهد وضع خاص كونها أولى حفيدات الفهد، وهو ما جعل طلباتها سريعة المنال أياً كانت غرايتها، وتروي الأميرة هيفاء قصة في طفولتها في أحد الليالي التي زارت فيها جدها الفهد وعند وقت المغادرة وصلت سيارة "وانيت" تحمل حاجيات لبيت الملك فهد، وأصررت الأميرة هيفاء أن تركب الوانيت وأن يقود والدها الأمير فيصل رحمه الله السيارة إلى منزلهم، ومع رفض والدها لهذا الطلب استعانت هيفاء بدموعها لتجعل سلطة الجد تتدخل بحسم وتنفذ رغبتها فعادت إلى منزلها بالوانيت الذي قاده والدها بناء على أمر الفهد .

لكن الأمنيات لا تتحقق كلها بهذه البساطة، فقد جلس الملك فهد رحمه الله مع أحفاده ذات يوم -بحسب رواية الأميرة هيفاء- وسأل كل واحد منهم عما يريد أن يكون في المستقبل، وحين وصلها الدور أجابته بأنها تريد أن تصبح مضيضة طيران، "كنت منبهرة في صغري بمضيضات الطيران وبسفرهن ورحلاتهن المستمرة وبالأفلام التي نشاهدها"،

وهنا لم يتدخل الملك فهد بسلطة الجد ليحقق أمنيتها بل تدخل بدعواته وقال لها: "إن شاء الله ستكبرين وتعقلين وتجدين ما هو أفضل من ذلك لتؤديه".

الغياب عن المدرسة شفرة طفولة متفق عليها، ولم تبتعد الأميرة هيفاء عن حيلة التعب التي لا يملك الأطفال غيرها ليغيبوا عن مدارسهم، لكن عندما تكررت المسألة رفض والدها الأمير فيصل رحمه الله الاستجابة لها وأمرها أن تذهب إلى مدرستها دون أي غياب، ولجأت هيفاء إلى سلطة جدها ولم يكلفها الأمر سوى أن تجلس في مجلس الفهد صامتة، مما أثار استغراب جدها وبعد إلحاحه رحمه الله في سؤالها عما يكدرها اكتفت بالنظر إلى والدها، فانفرد بها جدها الملك فهد رحمه الله، وعندما أخبرته أنها منشغلة بزيارة أقاربها ولا ترغب بالذهاب إلى المدرسة لم يوافقها الملك فهد على التعود على ذلك معطيها فرصة أخيرة لن تغيب بعدها عن المدرسة.

وحتى عندما أصبحت هيفاء أمماً ظل الفهد صديراً حنوناً لها، فقد زارته مع أبنائها وذكرت للفهد أن أبنها عبدالله معترض على أسلوبها في التجميل، وهنا كلمة الملك فهد ليشرح له أن الله جميل يحب الجمال وأن على المرأة أن تتجمل حتى آخر يوم بعمرها.

وتقول الأميرة هيفاء: "كوني أول حفيذة أخذت كثيراً من الدلع ومع هذا ما كان يقبل أن يكون هناك أي شيء خارج عما يتمناه هو لأبنائه وبناته، كما أنه يرفض أي امتياز لأبنائه في ناحية التعليم إذ اهتم كثيراً بتنشئة أبنائه وكان حريصاً على تعليمهم في معهد العاصمة وما عنده أي تهاون ولا يقبل بأي امتياز تعطى لأي من ابنائه في هذا الموضوع وكان حريصاً عليهم وحريصاً على حرص أبنائه على أبنائهم في هذا الأمر".

*شاهيناز بنت فيصل بن فهد: بنظرة واحدة من الفهد

وقالت الأميرة شاهيناز بنت فيصل بن فهد: أتذكر كنت حاملاً في أول أبنائي "فيصل" وزرته قرب ولادتي فالتفت لي (وقال مازحاً: هاه قربت جيت فيصل) وفعلاً رزقت بعدها بذكر وأسميته فيصل على والدي كما أراد -يرحمهما الله -.

ومن المواقف التي مازالت خالدة بذكراها أنهن تزاحمن كحفيدات للسلام عليه في إحدى التجمعات العائلية ودخلن بطريقة فجأة فبنظرة واحدة منه ترتبنا بالدور، فكن نفهمه من نظرة واحدة ونفهم ماذا يريد، وأكملت الملك فهد كان والداً لنا إلى أبعد الدرجات، حميماً في علاقته مع الأبناء والأحفاد ..

*بقايا من حكايات الجد

كل من عاش في المملكة يعرف حكم الملك فهد وسلطته في الحق، لكنه استغل سلطة من نوع آخر لا يعرفها معظمنا عنه، إذ أن الراحل استخدم سلطته كجد مطبقاً أن أعز من الولد ولد الولد، في ذاكرة الحفيدات بقايا من حكايات الجد ووينها بتأثر تارة وبابتسامة تارة أخرى وهن يتذكرن كيف أنقذهن بحنانه في موقف ما من تأنيب الأب.

*مشاعل بنت محمد بن فهد: لا ننسى درج الحلويات ورغم إقامتهم بالمنطقة الشرقية إلا أن الأمير محمد بن فهد كان حريصاً على التوجه إلى الرياض لزيارة والده الملك فهد - رحمه الله-، وبحسب رواية الأميرة مشاعل بنت محمد بن فهد بأن والدها كان يؤنبها لكثرة حركتها وكان الملك فهد بحنانته يوقف هذا التأنيب ويحل أي موقف لصالحها. وتقول الأميرة مشاعل: "أكثر ما كان يسعدنا ونحن أطفال ولا ننسأه الهدايا البسيطة جداً والحلويات التي كان يخرجها جدي الملك فهد رحمه الله من درج بجانبه "

وتقر الأميرة مشاعل بتحيز الملك فهد للأحفاد والبنات على وجه الخصوص: "في التربية مع أولاده كان جداً شديداً وتوقعاته عالية جداً من الأولاد بالذات لكن حنون جداً مع البنات، كان في اختلاف لكن الحب واحد ولكن شديد على الذكور، ومع الأحفاد كان أكثر حناناً ورخاء". وتضيف "بالنسبة لي كنت جريئة وكل ما يخطر ببالي أقوله بشكل مباشر لجدي ."

وتروي الأميرة مشاعل قصة أخيها عبدالعزيز وهو طفل في أول ظهور رسمي له مع والده وجدته وكيف وضع غترته بشكل مرتبك جعلته يسقط على الأرض، وما كان تصرف الملك فهد إلا أنه أجلسه بجانبه وطلب منه أن يراقب كيف يصلحها وأمر أن يحضر له "البوب كورن".

التاريخ: 2015/4/6م
الدمام - الجزيرة :

اعتمدت مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية إنشاء أربع قاعات للحاسب الآلي في أربعة سجون تابعة لمنطقة الرياض ضمن مشروع حاضنات السجون لتأهيل مخرجات السجون لمن أوشكوا على إنهاء محكومياتهم داخل السجون بطاقة استيعابية تتجاوز 25 نزيلاً لكل قاعة. وأوضح الأمين العام للمؤسسة الدكتور عيسى الانصاري أن إنشاء هذه القاعات يأتي لتفعيل الاتفاقية المبرمة مع الإدارة العامة للسجون بالمملكة بهدف تأهيل وتدريب النزلاء على مهارات الحاسب الآلي وكذلك التوظيف وفتح مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أنه تم زيارة أربعة سجون في منطقة الرياض خلال الأسبوع المنصرم والوقوف على المواقع المراد إنشاء القاعات فيها، حيث تكون الطاقة الاستيعابية لكل قاعة 25 نزيلاً ممن حكم عليهم وممن أوشكوا على إنهاء محكومياتهم داخل الإصلاحيات، لافتاً إلى أنه تم اعتماد إنشاء قاعة للحاسب الآلي في سجن جازان والمدينة المنورة وحائل وتبوك وعرعر ضمن المشروع خلال الفترة المقبلة، وقد تم الانتهاء من زيارة مواقع إنشاء هذه القاعات داخل سجون المناطق. وأضاف الانصاري أن مشروع حاضنات السجون يحمل مسارين هما التأهيل والتوظيف، بالإضافة إلى تمويل ودعم مشاريع مخرجات السجون على مستوى المملكة من خلال برنامج «مشروعي» الذي نجح حتى الآن في افتتاح 6 مشاريع بالمنطقة الشرقية وكذلك اعتماد 5 مشاريع جديدة على مستوى المملكة.



«العنود الخيرية» تُعرّف بأنشطتها الخيرية في المعرض

التاريخ: 2015/4/4م

تُشارك مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي الخيرية بجناح في معرض «الفهد.. روح القيادة» الذي افتتح على أرض مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض ويستمر حتى 14 أبريل، ضمن فعاليات معرض وندوات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله-

وأوضح أمين عام المؤسسة الدكتور يوسف الحزيم أن المشاركة تأتي للتعريف بأنشطة المؤسسة في الجانب الخيري، إضافة إلى البرامج والمشاريع التي تقوم بها المؤسسة كبرنامج مركز العنود لتنمية الشباب «وارف»، الذي يهتم بتمكين الشباب ببرامج نوعية وأفكار ملهمة لحياة ناجحة، ومن أبرز إنجازاته إقامة 212 برنامجاً تطوعياً على مستوى المملكة استفاد منها 4865 شاباً وفتاة.

وبيّن الدكتور الحزيم أن برامج مركز العنود لتنمية الطفل «شذن» يعنى بتمكين الطفل من خلال فروع الثلاث المتواجدة في منطقة حائل والأحساء وعسير، واستفاد منه أكثر من 5330 طفلاً وطفلة، ملمحاً إلى أن مركز العنود لتنمية ذوي الإعاقة «قادر» يهتم بتأهيل ذوي الإعاقة وإحداث تغييرات إيجابية لديهم، وتم تنفيذ أكثر من 43 برنامجاً لذوي الإعاقة وأسرهم.

ولفت إلى أن مركز العنود للحماية الاجتماعية متخصص في تعزيز عوامل الحماية وتقليل عوامل الخطورة لدى الأسرة والمجتمع، ونفذ المركز 42 دورة تدريبية استفاد منه أكثر من 1278 مستفيداً.

التاريخ: 2015/4/6م
حسن القحطاني - الدمام

أكد مدير إدارة تنمية الموارد المالية بجمعية البركة الخيرية بالدمام سعد الاحمري أن الجمعية قامت مؤخراً بتفريج كرب عدد من السجناء الذين دخلوا السجن بسبب ديون مالية تراكمت عليهم ومضى عليهم في السجن أكثر من سنتين وكانت المبالغ التي سددتها الجمعية للدائنين تزيد على 250 ألف ريال.

كما قامت الجمعية بتفريج كرب ثلاث أسر بمبالغ مختلفة حسب الآليات والسياسة المتبعة في الجمعية، وايضاً قامت الجمعية بدعم أسر السجناء بمبلغ يزيد على 165 ألف ريال لصالح إحدى الجمعيات في المنطقة الشرقية.

وأضاف الأحمري أن الجمعية تهدف الى فتح آفاق التعاون بين الجمعيات الخيرية الناشطة والمصرح لها رسمياً في المنطقة الشرقية بغية تسهيل العمل الخيري .

وبين أن جمعية البركة الخيرية هي جمعية خيرية تعمل تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية وتقوم على مساعدة الأيتام ودعم الفقراء والمساكين ممن يقطنون ضمن حدود ونطاق عمل الجمعية خلال تنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة التي تزيد على 14 برنامجاً ونشاطاً.

وتستطيع الجمعية من خلالها تقديم المساعدات الاجتماعية والصحية للمستفيدين والقيام بكفالة الأرامل والأيتام وذلك كله بدعم كريم من المحسنين من أبناء هذا البلد المعطاء الذين دائماً يسعون لعمل الخير.

وأثنى الأحمري على الجهود المبذولة من رجال الاعمال والميسورين من أهل الخير ودعمهم المستمر للجمعية منذ تأسيسها وأجزل لهم الشكر نظير الدعم والعطاء السخي اللذين يقدمونهما ويلمسهما المحتاج من الفقراء والمحتاجين الذين تقضى حوائجهم وتكفى مطالبهم.

وقال : إن الجمعية - والله الحمد - أخذت السمعة التي جعلت الكثير من رجال الأعمال يتبرعون بأموالهم لصالح مشاريعها خاصة الوقف الخيري للأرامل والايتام.

موضحاً أن هناك حزمة من المشاريع التي تقدمها الجمعية لصالح عدد كبير من المحتاجين في المنطقة الشرقية، وأن هناك تعاوناً مع أكثر من 13 جهة مانحة من خلال عقد شراكات مع الجمعية تخدم برامج الجمعية وكذلك أبناء الأسر المحتاجة.

مؤكداً أن الهدف الأسمى من الجمعية ليس التوسع في تقديم المساعدات المالية بقدر ما هو تثقيف أبناء المحتاجين كي يقوموا هم على أنفسهم وأسرهم من خلال ما تتيحه لهم

الجمعية عن طريق علاقاتها الطيبة مع رجال الأعمال والمسؤولين في المنطقة. وكذلك عن طريق الشركات مع المعاهد والمراكز التدريبية وشركاء القطاع الخاص، الأمر الذي يخدم أبناء المحتاجين من خلال تدريبهم وتوظيفهم وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع ومنتجين، والله الحمد تم توظيف قرابة 120 مستفيدا في القطاع الخاص حتى يومنا هذا.



الشورى يتجه لاستثناء الجمعيات الخيرية من شرط تفرغ الطبيب السعودي

التاريخ: 2015/4/4م

يناقش مقترح تعديل نظام القضاء.. الاثنين

يتجه مجلس الشورى لإقرار استثناء الجمعيات الخيرية التي ترغب الترخيص لها بتملك مؤسسات صحية خاصة من شرط توافر الطبيب السعودي المتفرغ، وعلمت "الرياض" أن اللجنة الصحية استجابت لمطالبات أعضاء الشورى وأجرت تعديلاً على توصيتها الخاصة بذلك وعادت للنص الوارد إليها من هيئة الخبراء والذي يحقق غرض الاستثناء. وكانت اللجنة الصحية قد أكدت في تقريرها الذي نشرته "الرياض" في وقت سابق أن الجمعيات واجهت صعوبات في تشغيل مستوصفاتها بسبب تفسير بعض الاشتراطات النظامية مثل إدارة هذه المستوصفات حيث فهم من النظام حتمية توفير طبيب سعودي مشرف ومتفرغ تفرغاً كاملاً لإدارة هذه المستوصفات مما أربك إدارتها خصوصاً مع ندرة توافر الأطباء السعوديين وتوجههم للعمل بالمؤسسات الحكومية أو الصحية الخاصة التي تمنح امتيازات وظيفية لا تستطيع الجمعيات الخيرية مجاراتها.

وأشارت اللجنة الصحية إلى جود نحو 650 جمعية خيرية غير ربحية منتشرة في أنحاء المملكة تقدم خدمات إنسانية تشمل النواحي التعليمية والثقافية والصحية وغيرها، تعتمد في تنفيذ مشروعاتها على دعم وزارة الشؤون الاجتماعية والتبرعات الأهلية التي تساعدها في تقديم خدماتها الرعوية والتنموية لمحتاجيها كما أنها تعمل على تنمية رأس مالها عبر مشروعاتها الخاصة التي تهدف إلى خدمة الأفراد المحتاجين ومن ثم تنمي رأس المال للتوسع في الخدمات الأخرى وعلى رأسها إنشاء المستوصفات لتقديم الخدمة العلاجية. وترى اللجنة الصحية أن إعطاء المرونة لمستوصفات الجمعيات الخيرية في استقطاب الأطباء الإداريين دون اشتراط الجنسية السعودية يسهل عمل المؤسسات الصحية التابعة للجمعيات الخيرية.

من ناحية أخرى أدرجت الأمانة العامة لمجلس الشورى وللمرة الرابعة ضمن بنود جلسة بعد غد الاثنين، مناقشة تقرير لجنة الشؤون القضائية بمجلس الشورى مقترح رئيس اللجنة المالية حسام العنقري لتعديل نظام القضاء الذي نشرته "الرياض" قبل 82 يوماً ويستهدف تنظيم تعيين القضاة في محاكم المناطق والمحافظات الرئيسية بما يتوافق مع خبرة القاضي وفترة عمله بحيث لا يعين القاضي في منطقة ذات كثافة عددية ونوعية إلا بعد مروره بمحاكم أقل منها، كما تضمن المقترح زيادة المدة التي يبقى فيها القاضي في درجة الملازم القضائي من ثلاث سنوات إلى ست بما يجعله أكثر نضجاً وتجربة ويستهدف المقترح أيضاً تخفيض مدد الأعمال القضائية النظيرة التي تؤهل لشغل

الوظائف القضائية. وأوصت اللجنة القضائية بعدم ملاءمة دراسة مقترح تعديل نظام القضاء وبررت ذلك بعدد من الأسباب التي ضمنتها تقريرها المعروض للمناقشة تحت قبة الشورى في جلسة بعد غد الاثنين.

التاريخ: 2015/4/8م

على شرف حرم ولي العهد الأميرة عبطاء بنت حمود الرشيد وبرعاية جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة تقيم جمعية المكفوفين الخيرية بمنطقة الرياض "كفيف" أمسية أدبية لعدد من الشاعرات الكفيفات هدى التركاوي، شَمَا العتيبي، نورة العنزي، وستديرها الكاتبة رجاء العبدالله، وذلك مساء اليوم 1436/6/19هـ الموافق 8 ابريل 2015م بقاعة البابطين الخيرية للتراث والثقافة بحي الصحافة والدعوة عامة .

صرح بذلك الدكتور ناصر الموسى رئيس مجلس إدارة جمعية كفيف والمشرف العام على الجائزة موضحاً أن الهدف من الأمسية هو إبراز إبداع الشاعرات وتعريف المجتمع بقدراتهن مثمناً تشريف حرم سمو ولي العهد سمو الأميرة عبطاء بنت حمود الرشيد للأمسية شاكراً جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان على دعمها الدائم للفئات الخاصة، ومثمناً الدور الكبير الذي تقوم به الجائزة لدعم المعاقين، راجياً أن يكون هذا الدعم في صحيفة أعمال الشيخ محمد بن صالح رحمه الله. كما شكرت الرئيس العام لجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان جواهر بنت محمد بن صالح حرم سمو ولي العهد سمو الأميرة عبطاء بنت حمود الرشيد لتبليتها الدعوة وتشريفها الأمسية الأدبية ووقوفها إلى جانب الشاعرات الكفيفات ودفعهن لمزيد من التقدم والعطاء والمضي قدماً في نظم الشعر والإبداع فيه، مؤكدة أن هذا ليس بجديد عليها، كما تمنّت للشاعرات الكفيفات مزيداً من الإبداع الأدبي والتألق والعطاء والتوفيق راجية من الله نجاح هذه الأمسية. وبدورها قالت أمين عام الجائزة حصة آل الشيخ، إن تشريف صاحبة السمو الأميرة عبطاء الرشيد لهذه الأمسية يدعو إلى السعادة والسرور، وذلك بتشجيع بناتنا الكفيفات ودفعهم إلى مزيد من التقدم وتشجيع مواهبهم وقدراتهم ودليل على اهتمام هذا الوطن الغالي بهذه الفئة الغالية، مشيرة أن الكفيفات لديهن الموهبة الأدبية والشعر والإلقاء، مشيرة إلى أن الجائزة كرمت العديد من الموهوبات في هذا المجال خلال دوراتها الإحدى عشر، وشكرت حرم ولي العهد على تلبية الدعوة ومشاركتها لنا هذا المساء الجميل .

تجدر الإشارة إلى أن جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة تهدف إلى الاهتمام بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتقدير إبداعاتهم وتشجيعهم، وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في المجتمع، وتوعية المجتمع بقدراتهم

وإبداعاتهم، إضافة إلى تواصل أعمال الشيخ محمد بن صالح بن سلطان الخيرية واستمرارها في دعم جميع فئات المجتمع بمن فيهم ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة.

التاريخ: 2015/4/8م

حنان بنت محمد الدهام*

في السنوات العشر الماضية تشكل للمرأة حضور مختلف على مختلف الأصعدة الرسمية والتطوعية فبرز منهن في قيادات حكومية عليا ودخل مجلس الشورى منهن 30 سيدة وكانت المرأة بحضورها الفاعل ضمن محاور النقاش في جميع قضايا المجتمع وشرفت وطنها في الداخل والخارج تعليمياً ووظيفياً ومهنياً وهذا من دون شك ما كان له أن يكون لولا الدعم الرسمي والقناعة بما تقدمه المرأة على مختلف الأصعدة، وأصبحت مع هذه القناعة تعيش ضمن نصف المجتمع العامل وليس العاطل كما كان حالها سابقاً .

وبالرغم من أن الطموح يتجاوز ذلك بكثير والثقة بالنفس والقدرة والخبرة والتأهيل كلها موجودة، سيكون المستقبل أفضل بإذن الله تعالى بعد أن فتحت عدداً من المجالات لدخولها بعد وقت طويل من قصرها على الرجال في مجتمع ذكوري لا يرى قدراتها سابقاً بمثل ما يراها الآن، وقناعاته بقيمة عطائها وصدق انتماؤها ووفائها لهذا الوطن الكريم وإنسانه الذي يستحق العمل من أجل سعادته، ونحمد الله أن النتائج التي تحققت للمرأة في هذا العقد من الزمن قد فاقت الطموح، والقناعة تجاوزت الأمل، وهذا بلا شك بدعم الدولة وقناعة القيادات ومنحها الفرصة من المجتمع الواثق بها .

هذا المدخل يقودنا للحديث عما تملكه المرأة من قدرات وإمكانات وتأهيل مثلما يملكه الرجل، ولها رغبة وربما أكثر مما لدى الرجل في العمل التطوعي والخيري، ومع ذلك لا تجد لها تمثيلاً ملزماً في الجمعيات الخيرية كعضو مجلس إدارة إلا في الجمعيات النسائية البحتة، أو في جمعية المتقاعدين، وجمعية الأطفال المعوقين، وربما جمعيات أخرى ذات عدد قليل جداً أو ذات منفعة مهنية .

مع العلم أن تلك الجمعيات التي لا يوجد في مجالس إدارتها تمثيل نسائي تقدم خدماتها للنساء والأرامل والأيتام، وربما أن كثيراً من الحالات تستلزم الوقوف عليها من قبل نساء، ومع ذلك يكتفى إما بمشاهدة وزيارة وحديث الرجل في الإدارة التنفيذية أو أحد أعضاء المجلس، وهذا لا نقره ولا يسمح به شرعنا المطهر؛ لأن ما للنساء الأولى أن تقدمه النساء، ولسنا في الأول والأخير محتاجون لهذا أو معدمون ممن يخدمنا فيه من نفس الجنس ثقة وخبرة وخوفاً من الله، أو يكون ذلك بمشاهدة امرأة متطوعة لها صلة بأحد أعضاء المجلس أو بموظفة إذا كان في الجمعية قسم نسائي، وهذا بكل تأكيد فيه خلل واضح لا نتوقع أن يعالج من دون تدخل الوزارة التي نتطلع من وزيرها الجديد أن يجدد في كل تفاصيل الجمعيات الخيرية وأنظمتها وينفض عنها البيروقراطية التي

ساهمت في إعاقة العمل الخيري، فهي لم تطور فيه ولم تتح الفرصة لتطويره والواقع شاهد حال .

ولعل من المنصف أن نقندي هنا بما تم إنجازه في مجلس الشورى الذي مثل النساء ب 20% في المرحلة الأولى ولهن 30 مقعداً من أصل 150 مقعداً لعموم الأعضاء، أو نأخذ بما هي عليه الجمعية الوطنية للمتقاعدين التي أقرت في جمعيتها العمومية أن يكون عدد النساء في مجلس الإدارة 30% من إجمالي الأعضاء مع صدور توجيه في ذلك من الوزارة، وهذا سيحقق بلا شك قفزة للعمل الخيري وسيشجع على العمل التطوعي ويوازن الأمور ويبعد السلطة الذكورية عن المجالات التي تستطيع المرأة أن تقدم فيها بصدق طالما أنها تجد الوقت لذلك ولديها الهمة والرغبة والفكر الذي يساعدها على أداء رسالة الجمعيات الخيرية المتنوعة، لأن القطاع الثالث يحتاج إلى تكاتف الجهود كي ينجح، وتحديد النسبة ب 30% من الأعضاء سيخدم المرأة العاملة والمستفيدة .

أخيراً نتطلع من الوزير والوزارة الإسراع بإعداد قاعدة بيانات تضمن معها النساء الراغبات في العمل الخيري والتطوعي أن يجدن المكان المناسب لهن على أن يحتوي الموقع أو قاعدة البيانات معلومات مستوفية عن الجمعية وأهدافها ورسالتها ورؤيتها والفئة المستهدفة وعدد المشتركين أو المستفيدين من خدماتها، مع تأكيد وجود سيرة ذاتية لأعضاء المجلس وكذلك برامجهم الانتخابية حتى يتم قراءة المنجزات التي تحققت دورياً وتسهل الإشادة أو المحاسبة، ولا ننسى صعوبة معرفة أمان الاحتياج للعمل التطوعي على المرأة لأنها لا تعرف أين تتجه ولا المكان الذي توجد فيه الجمعية إضافة إلى مزاحمتها الرجال للحصول على ذلك، ما لم يكن هناك موقع خاص يمكن الدخول عليه والتواصل من خلاله حتى تضمن وجودها عضواً عاملاً في المجلس .

* سيدة أعمال وناشطة اجتماعية

تشرف على دار للمتعافين في الدمام بينهم خليجيون «تعافي» تنفذ 7000 متعاطٍ وتحذّر من خطر الحشيش في المدارس

التاريخ: 2015/4/8م

الدمام - محمد سعد

كشف المدير التنفيذي لجمعية المتعافين من المخدرات والمؤثرات العقلية (تعافي) مبارك بن علي الحارثي ل«الرياض» عن حالات تعاطٍ لمادة الحشيش بين صفوف الطلاب في المرحلتين «الابتدائية والمتوسطة» مؤكداً أن الجمعية استقبلت عدداً من الحالات بين الطلاب في الصفوف الأولية وقامت بمعالجتهم وتثقيفهم، معتبراً أن السبب يعود بأن بعض الأسر فقدت قيمتها كأسرة، مؤكداً نجاح الجمعية في إنقاذ 7000 متعاطٍ منذ إنشاء الجمعية، تمت إعادة الكثير إلى وظائفهم السابقة .

وقال الحارثي: إن مادتي الكبتاجون والحشيش من أكثر المواد تعاطياً بين فئة الشباب، مبيناً أنهم لا يمانعون في الجمعية من استقبال حالات إدمان نسائية حيث أن الجمعية مستعدة لتقديم يد العون لكل من أراد التخلص من آفة المخدرات بغض النظر عن جنسه، مشيراً إلى أهمية تكثيف التوعية للأسر بالدرجة الأولى لحماية أبنائها من آفة المخدرات، خصوصاً أن الشباب مستهدف بالدرجة الأولى لجره إلى وحل التعاطي .

وأضاف الحارثي على هامش افتتاح المعرض التوعوي بالمؤسسة العامة لتحلية المياه «نقوم الآن بالإشراف على سكن خاص للمتعافين في مدينة الدمام ويسكنه متعافون من جميع مدن المملكة بالإضافة إلى متعافين من دولة الكويت وعمان والبحرين، ويقوم على تشغيله متعافون تخلصوا من آفة المخدرات، وتقوم الجمعية بالتعاون مع مجمع الأمل للصحة النفسية بالدمام لعلاج المدمنين، كما ذكر الحارثي أن الجمعية سعت إلى توفير البيئة المساعدة لتعافي المدمنين من خلال توفير السكن والمواصلات من وإلى مجمع الأمل كما توفر لمنسوبيها من المتعافين الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة والحج سنوياً بالإضافة لمساعدتهم على الزواج وتوظيفهم، وتقديم الدعم المادي للمتعافي ولأسرته طوال فترة العلاج، مبيناً أن من بين المتعافين الآن من يكمل دراسته الجامعية والدراسات العليا ومنهم أيضاً من أصبح معالجاً وعضواً فاعلاً في المجتمع، مشيراً إلى أن للجمعية دوراً مباشراً في دعم المتعافين وأسره بمنحهم مبالغ نقدية ككسوة عيد وكسوة شتاء وإيجار منزل ومبالغ توزع بداية كل عام دراسي، كما أن الجمعية تدعم المتعافين لتوظيفهم في الجمعية وأن هناك تنسيقاً دائماً مع الشركات الخاصة لتوفير فرص وظيفية تغنيهم عن الحاجة من الغير .

التاريخ: 2015/4/9م
الرياض - متعب ابوظهير

تبنّت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت خالد بن مساعد بن عبدالعزيز، رئيس شرف جمعية الاقتصاد السعودي، حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برنامج (المرأة والاقتصاد) بمبلغ مليون ريال سنوياً، لتفعيل دور المرأة في الاقتصاد ومساهمتها وتوعيتها به .

ويبدأ الأحد المقبل التجهيز لفعاليات برنامج (المرأة والاقتصاد)، كما يتم تحضير فريق لعمل الدراسات الاقتصادية والأبحاث التي تساهم في رفع دور المرأة في الاقتصاد وتوعيتها، وإنشاء موقع إلكتروني للبرنامج لنشر ما يستجد نحو البرنامج .

وتشكل المرأة ما يزيد بقليل عن نصف سكان العالم، لكن مساهمتها في المستويات التي يمكن قياسها للنشاط الاقتصادي والنمو والرفاهية لا تزال أقل بكثير من المستوى المأمول، وهو ما ينطوي على عواقب اقتصادية سلبية .

وقد أظهرت أحدث دراسة أجراها صندوق النقد الدولي بعنوان «المرأة، والعمل، والاقتصاد»، أنه على الرغم من بعض التحسن، فإن التقدم نحو تمهيد الطريق أمام النساء قد تباطأ أو توقف، وهو نبأ سيئ بالنسبة للجميع، لأنه يعني انخفاض النمو الاقتصادي بما قد يصل إلى 27 بالمئة من نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول .

من هذا المنطلق تبرز أهمية تفعيل دور المرأة السعودية الاقتصادي باعتبارها عاملاً مساعداً في تحقيق أهداف الجهات ذات العلاقة وخططها الاقتصادية والتنموية من خلال مساعدة جميع أفراد المجتمع على اتباع السلوك الاقتصادي الرشيد في الاستهلاك والادخار والاستثمار والمشاركة الاقتصادية الفعالة .

وتقدم مجلس إدارة جمعية الاقتصادية السعودية وأعضاء الجمعية واللجنة النسائية التابعة لجمعية الاقتصاد السعودية بالشكر والتقدير لصاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت خالد بن مساعد بن عبدالعزيز آل سعود على هذه المبادرة التي تصب في صالح المرأة.



مؤسسة أطفال علماء تدشن فرعها الأول في المدينة المنورة

التاريخ: 2015/4/9م

المدينة المنورة - غينات عينوسه :

دشنت مؤسسة أطفال علماء أول مركز متخصص بتوجيه ميول الطفل المهني والمستقبلي والابتكاري، وذلك بأحد المجمعات التجارية في المدينة المنورة ويعد فرعها الأول .

وأشارت مسؤولة مؤسسة أطفال علماء الأستاذة سمر أفندي، إلى أن المركز يسعى لتحفيز الأجيال الصغيرة على حب الاستطلاع والاستكشاف في مجالات العلوم المختلفة، وإلهامهم لتحديد مسارهم التعليمي والمهني الذي يناسبهم ليصبحوا علماء ومبتكرين إبداعيين من خلال اللعب والترفيه .

وقالت: إن المركز يتضمن العديد من الأركان المتنوعة كركن صديق البيئة، وركن المخترع، وأركان المهن وغيرها من الأركان، وأن المركز قسم الأطفال إلى فئتين الأولى: من سنتين إلى 6 سنوات، والثانية: من 7 إلى 12 سنة، لتكون المعلومات والألعاب المقدمة للطفل متناسبة مع مستواه الفكري والبدني.

التاريخ: 2015/4/9م

عرضت دبي العطاء مؤخراً فيلماً وثائقياً يروي قصة 16 متطوعاً من المقيمين في الإمارات ساهموا في بناء مدرسة في قرية باركامودا في نيبال. ويأتي الفيلم في سياق مبادرة دبي العطاء "التطوع حول العالم 2014"، التي تشكّل جزءاً أساسياً من مبادرات المؤسسة لإشراك المجتمع المحلي. وكما يظهر في الفيلم، انضمّ المتطوعون المقيمون في الإمارات إلى فريق عمل دبي العطاء في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في مهمة استمرت أسبوعاً وهدفت إلى بناء مدرسة في نيبال.

وشارك المتطوعون في أعمال الحفر، والرفع، والغرلة، ومزج الأسمت، وصناعة الطوب، ونقل المياه، كما شاركوا في ورش عمل ثقافية يومية وتفاعلوا مع العائلات المحلية ليتعرفوا تقاليد السكان الأصليين وثقافتهم. ومن المتوقع أن يستفيد من هذه المدرسة 150 طفلاً بشكل مباشر، و1000 مسؤول ومدرّس في القرية بشكل غير مباشر في السنوات القادمة.

وشدّد طارق القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء، على دعم المجتمع الإماراتي للبرامج الإنسانية الدولية ولا سيّما تلك التي تُعنى بالتعليم، قائلاً: "يعتبر المشروع بمثابة ثمرة العمل الإنساني الذي يقوم به أفراد المجتمع، الذين شاركوا في مبادرة التطوع حول العالم التي أطلقتها دبي العطاء. وقرّرنا عرض الفيلم الوثائقي لكي نظهر الكمّ الهائل من العزم، والجهد، والتعاطف الذي أظهره المتطوعون أثناء مشاركتهم في بناء هذه المدرسة، حيث عمل جميع المتطوعين يداً بيد مع المجتمع المحلي، وبذلك أصبحوا جزءاً من مجتمع أكبر يعمل على تحويل الحلم إلى واقع. ويعد الفيلم الوثائقي بمثابة دراسة حول العمل الذي تقوم به دبي العطاء في البلدان النامية حول العالم. وفي الوقت ذاته، يسلّط الضوء على دور المجتمع الإماراتي في تشجيع التعليم في المجتمعات التي تملك روح المبادرة لكن تفتقر إلى الموارد اللازمة لإنشاء المدارس."

ونفذت مبادرة التطوع حول العالم 2014 برعاية من "اينربلاستيكس" في إطار جهود الشركة الهادفة لدعم البرامج المجتمعية. وتلقّى حدث بث الفيلم الوثائقي أيضاً دعماً من A4 Space في "السركال أفينيو" التي استضافت الحدث، إضافة إلى Abela & Co التي وفرت المأكولات والمشروبات.

وقال أمان الرحمن، رئيس مجلس إدارة شركة اينربلاستيكس: "التعليم هو الأداة الأقوى التي يمكن أن تغيّر العالم."